

## الوافي في الوفيات

ضرب له رسول A □ بسهمه يوم خيبر وأرسله إلى قومه فأسلموا .

توفي سنة خمس وسبعين روى له البخاري ومسلم وأبو داود والترمذي والنسائي وابن ماجه .  
جرجي الدوادار .

جرجي الأمير سيف الدين الدوادار .

كان دواداراً صغيراً في الأيام الصالحة .

ولما قتل الأمير سيف الدين طغتمر النجمي الدوادار الكبير في أواخر أيام المظفر حاجي  
جاء الأمير سيف الدين جرجي المذكور إلى الشام متوجهاً إلى حماه في واقعة يلبغا اليحيوي  
ولما عاد إلى مصر جعله المظفر دواداراً كبيراً وذلك في جمادى الآخرة سنة ثمانٍ وأربعين  
وسبعمائة .

فلما قتل المظفر في شهر رمضان من السنة المذكورة أخرج الأمير سيف الدين جرجي إلى دمشق  
أمير عشرة وجعل الأمير سيف الدين طشبا دواداراً عوضه .

ثم أنه طلب إلى مصر وأعطى إمرة طبلخاناه بالديار المصرية .  
الألقاب .

الجرجاني القاضي الشافعي أبو الحسن علي بن عبد العزيز الجرجاني الأديب : عبد القاهر بن  
عبد الرحمن الجرجاني الوراق الشاعر : محمد بن أحمد الجرجاني الكاتب : محمد بن الفضل  
الجرجاني الوزير : أحمد بن الخصيب الجرجاني : رجاء بن أبي الضحك الجرجاني : علي بن  
أحمد .

جرجس بن يوحنا البيرودي .

جرجس بن يوحنا بن سهيل بن إبراهيم أبو الفرج البيرودي - بالباء آخر الحروف وباء ثانية  
الحروف وبعدها راء - .

ويبرود قرية إلى جانب صيدنايا من عمل دمشق .

كان من النصارى اليعاقبة وكان بقريته من جملة فلاحها يجمع الشيخ من بر دمشق ويدخل  
يبيعه في دمشق فاتفق يوماً أن دخل في باب توما فوجد طبيباً يفصد إنساناً قد عرض له  
رعاف شديد من الجهة التي وقع الفصد فيها فوقف ينظر إليه وقال لم تفعل هذا ؟ قال لقطع  
الدم .

فقال إن كان الأمر هكذا فإننا في موضعنا قد اعتدنا أنه متى كان نهر جارٍ وأردنا قطع  
الماء عنه فإننا نجعل له مسيلاً إلى ناحية أخرى غير مسامتةٍ له فافعل أنت كذلك .

ففاعل فانقطع الدم .

فقال الطبيب لليبرودي : لو أنك مشغل بالطب جاء منك طبيب جيد .

فمالت نفسه إلى الطب واشتغل به ولما تبصر في الطب قصد أبا الفرج بن الطبيب كاتب

الجالتيق ببغداد وقرأ عليه الطب والحكمة إلى أن مهر وعاد إلى دمشق وأقام بها .

وقال اسعد بن الياس بن المطران : كان بدمشق فاصد يقال له أبو الخير فصد في بعض الأيام

شاباً فوقعت الريشة في شريانٍ فجرى الدم وسال وحر وتبلد الفاصد فاجتمع الناس عليه

وجاء الليبرودي وهو صبي يسوق دابة تحمل الشيخ فرآه فقال : يا عماء افضده في اليد الأخرى

ففضده فقال شد الفصاد الأول فشدته ووضع عليه لازوقاً كان عنده فوقف الدم فقال من أين لك

ما أمرتني به ؟ فقال : أنا أرى لما يسقى الكرم إذاً انفتح شق من النهر وخرج الماء منه

فتح فتحاً آخر ينقص به الماء الأول الواصل إلى ذلك الشق ثم يسده بعد ذلك قال فمنعه

الجراحي من بيع الشيخ وشغله بالطب فكان منه الليبرودي .

وقال الطرطوشي في كتاب سراج الملوك : حدثني بعض الشاميين أن رجلاً خبازاً بينا هو يخبز

في تنوره بمدينة دمشق إذ عبر عليه رجل يبيع المشمش فاشترى منه وجعل يأكله بالخبز الحار

فلما فرغ سقط مغشياً عليه فنظروا فإذا هو ميت فقضوا بموته وغسل وكفن وصلي عليه وخرجوا

به إلى الجبانة فبينما هم في الطريق على باب البلد استقبلهم طبيب يقال له الليبرودي فسمع

الناس يلهجون بأمره فسألهم عن القصة فأخبروه بها فقال : حطوه حتى أراه فوضعه فنظر في

أمارات الحياة منه فسقاه شيئاً أو قال حقنه فاندفع ما هنالك فإذا الرجل قد فتح عينيه

وقام إلى حانوته .

وتوفي الليبرودي بدمشق سنة وأربعمائة ودفن بكنيسة اليعاقبة عند باب توما ووجد في تركته

ثلاثمائة درهم .

مقطع رومي وخمسمائة فضة أطفها ثلاثمائة درهم . وكانت له مراسلات إلى ابن رضوان بمصر

وغيره من الأطباء المصريين . وكتب بخطه كثيراً من الطب ولا سيما من كتب جالينوس وشروحها

وجوامعها .

جرديك النوري الأتابكي .

كان من كبار أمراء الدولة وهو الذي تولى قتلة شاور بمصر وقتله ابن الخشاب بحلب .

وكان بطلاً شجاعاً وولي إمرة القدس وتوفي سنة أربع وتسعين وخمسمائة وولي القدس في

الأيام الصلاحية .

الألقاب .

الجرذ القاضي : أحمد بن إسحاق الجرذ الكاتب : هبة بن الحسين